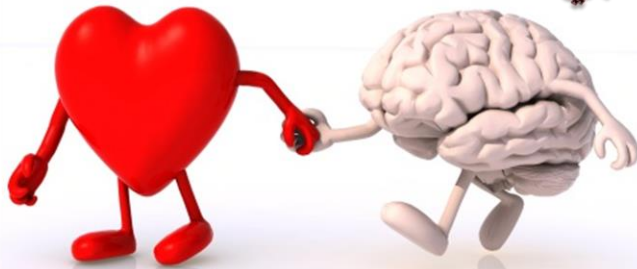


مستجدات ورؤية علمية جديدة
عن دور القلب في العمليات العقلية والتربوية
والنفسية والرياضية

أ.د. جبار رحيمة الكعبي



الهدف : ان يطلع المختصين
المستجدات العلمية

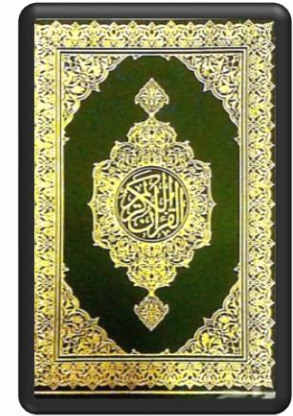
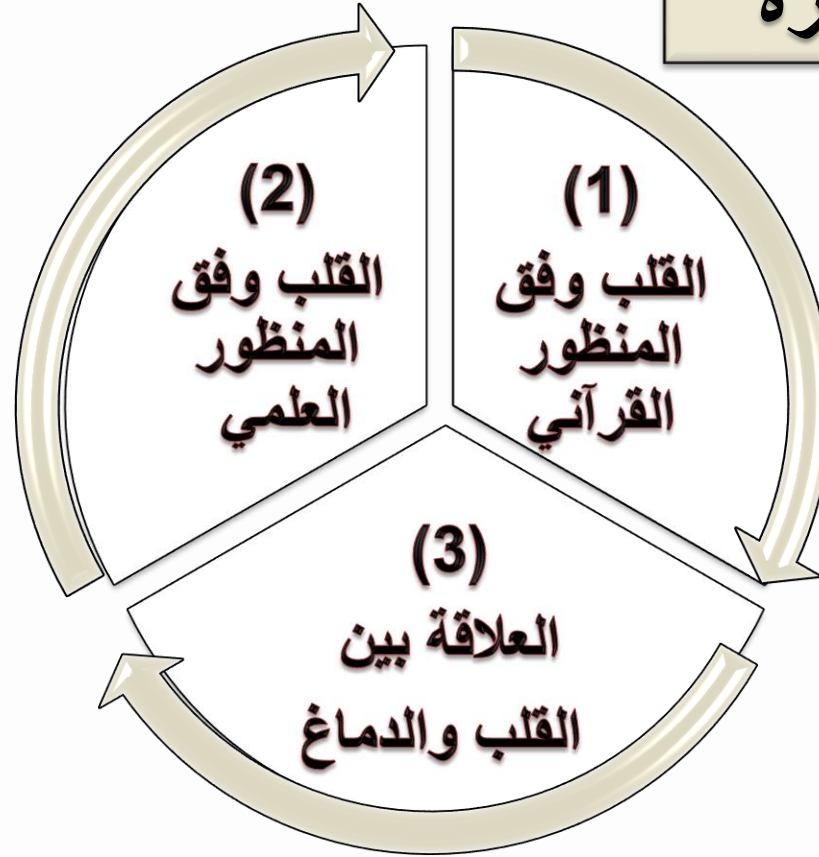


اهمية الموضوع
يقدم رؤية علمية جديدة



لماذا هذا الموضوع : مصادرنا

محاوّر المحاضرّة



المحور الاول : القلب وفق المنظور القرآني

آيات القرآن مليئة بالمعجزات الكونية والعلمية والطبية

قال
تعالى

(سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي
الْأَفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ
حَتَّىٰ يَتَّبِعِنَ لَهُمْ أَنَّهُ
الْحَقُّ)

فصلت
53

من باب كشف المستجدات العلمية
تفسير الشق الاول من الاية



سُنُّرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ

{ بسم الله الرحمن
الرحيم }

(وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ * النُّجْمُ الثَّاقِبُ)



æÇáÓäÇÁ æÇáØÇÑÞ - ÇÓÊäÚ Çäi ÖæÊ Çáälä ÇáØÇÑÞ_cut.mp4

الشق الثاني من الاية

* وَفِي أَنفُسِهِمْ *

(وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سَلَالَةٍ مِّن طِينٍ * ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً
فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ * ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ
مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ
أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ)

جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ

We placed him as a sperm-drop in a firm lodging.



ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً

Then We made the sperm-drop into a clinging clot



فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً

and We made the clot into a lump [of flesh]



فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا

and We made [from] the lump, bones



فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا

and We covered the bones with flesh;



and then We developed him into another creation

ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ

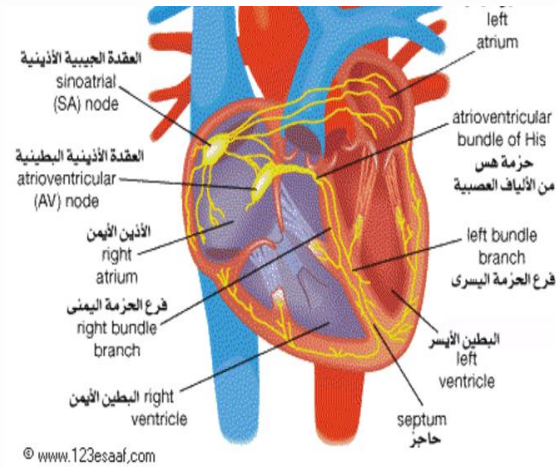
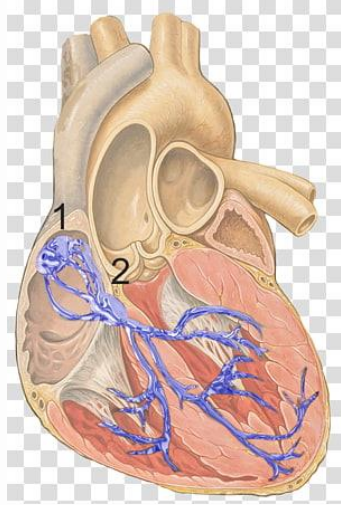
فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ

So blessed is Allah, the best of creators.

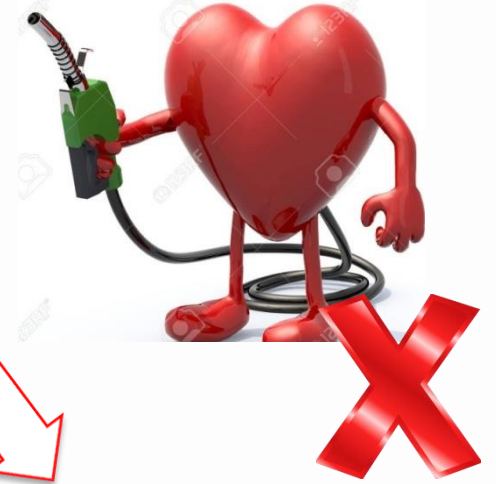


كما اثبت علميا ان القلب ينبض وعمر الجنين (21) يوم قبل ان يكتمل الدماغ وهذا يدل على القلب مستقل عن الدماغ اي لديه الجهاز العصبي الخاص به

الدكتور أندرو أرمور - Andrew Armour عام 1991م بكندا رصد عدد من الخلايا في أعلى الأذنين الأيمن للقلب حيث تتواجد هناك عقدة تسمى بالعقدة العصبية الجيبية الاذينية تتكون من شبكة من (خلايا عصبية - ناقلات كيميائية - بروتينات) تلك الخلايا هي التي تنظم موضوع النبضات عصبيا وهي مستقلة عن الدماغ وهي تحفظ القلب بعد فصله عن الجسم بحالة لا يتوقف فيها النبض لمدة أربع ساعات



القلب وفق
المنظور
القراني والسنة
النبوية



القرآن لم يعتبر القلب
مضخة بل مركز للصفات

منذ امد بعيد علماء الطب
والمصادر ان القلب مجرد
مضخة

كيف نثبت وبالدليل ان القلب ليس مجرد مضخة وانه
مركز للعديد من الصفات النفسية والتربوية
من خلال استعراضنا للايات التالية

1- القلب هو مركز العقل والفقّه بقوله تعالى:



﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ﴾ (46 الحج)



﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَا ﴾ (179 الاعراف)

في هذه الايات ذكر الله سبحانه وتعالى وظيفة كل عضو (وظيفة العين هي البصر - وظيفة الاذن هي السمع ووظيفة القلب التعقل وكذلك التفقة) فجعل الإنسان يعقل ويفقه ويفهم بقلبه وليس في دماغه .

2- القلب هو مركز الحفظ والفهم والوعي والادراك عند الإنسان بقوله تعالى



﴿ وَإِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى
قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴾. ﴿195
الشعراء﴾

مع النزول لابد ان يتم الحفظ في القلب ثم الفهم والوعي والادراك ولم يقل سبحانه
وتعالى نزل على راسك او دماغك بل على قلبك اي تم التحديد

3- القلب هو مركز الإيمان والتقوى والهداية والكفر بقوله تعالى:



﴿ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ ﴾ (22 المجادلة)



﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَمْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى ﴾ (3 الحجرات)



﴿ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (11 التغابن)



﴿ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ ﴾ (41 المائدة)

وهذا يعني ان معرفة الايمان والهداية والتقوى هي من اختصاص القلب وليس الدماغ

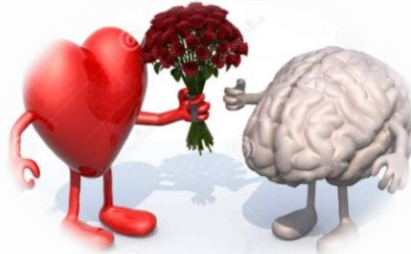
4- القلب هو مركز التألف والرافة والرحمة والمحبة والترابط بقولة تعالى :



﴿ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ﴾



﴿ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً ﴾
﴿ 27 الحديد ﴾



5- القلب هو مركز الاثم والمعصية بقوله تعالى:



﴿ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ ﴾
(٢٨٣ البقرة)



فالقلب يآثم ويعصي

6- القلب هو مركز الربط والقوة والثبات والشجاعة بقوله تعالى



﴿لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿10 القصص﴾



﴿وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾ ﴿11 الأنفال﴾



﴿وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا﴾ ﴿14 الكهف﴾



❖ حديث صحيح

عن أنس رضي الله عنه قال : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يُكْثِرُ مِنْ قَوْلِ

((يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ))

7- القلب هو مركز الاشمزاز بقوله تعالى



﴿ وَإِذَا ذُكِرَ لِلَّهِ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ ﴾ ﴿45 الزمر﴾.



8- القلب ايضا هو مركز التكبر والتعالي والغرور فعقوبتهم
(الطبع - الختم - الاكنة - الاقفال) بقولة تعالى

﴿ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴾ ﴿ ٣٥ غافر ﴾

﴿ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴾ ﴿ 100 الأعراف ﴾

﴿ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ﴿ 93 التوبة ﴾

﴿ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴾ ﴿ 101 الأعراف ﴾

﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴾



﴿ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ﴾ ﴿74 يونس﴾

﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ ﴾ ﴿108 النحل﴾

﴿ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً ﴾ ﴿٧ البقرة﴾

﴿ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ ﴾

﴿ فَإِنْ يَشَاءِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ ﴾ ﴿24 الشورى﴾

﴿ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ﴾ ﴿46 الإسراء﴾

﴿ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ﴾ ﴿57 الكهف﴾

﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالِهَا ﴾ ﴿24 محمد﴾



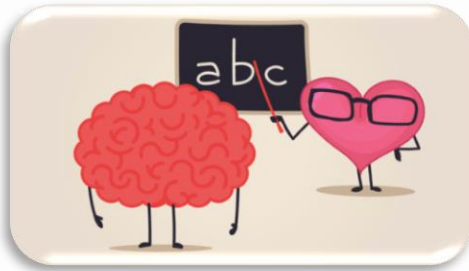
9- القلب هو مركز الاصغاء والطاعة والخشوع بقوله تعالى



﴿ إِنَّ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾ ﴿4 التحريم﴾



﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ ﴾
﴿16 الحديد﴾



10- القلب هو مركز القسوة واللين الغلظة بقولة تعالى :

- ﴿ فَبِمَا نَقُضُهُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً ﴾ ﴿ 13 ﴾ المائدة
- ﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنَّفُضُوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾ ﴿ 159 ﴾ آل عمران
- ﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ ﴾ ﴿ ٧٤ ﴾ البقرة
- ﴿ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ﴾ ﴿ 16 ﴾ الحديد .
- ﴿ وَالْقَاسِيَةَ قُلُوبُهُمْ ﴾ ﴿ 53 ﴾ الحج
- ﴿ وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ ﴾ ﴿ 43 ﴾ الأنعام
- ﴿ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ ﴾ ﴿ 22 ﴾ الزمر
- ﴿ ثُمَّ تَلَيْنَ جُلُودَهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ ﴿ 23 ﴾ الزمر



11- القلب هو مركز الاطمئنانية والسكينة بقوله تعالى

﴿ قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنِ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنَّ لِيْطْمَئِنَّ قَلْبِي ﴾ (البقرة ٢٦٠)

﴿ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا ﴾ (113 المائدة)

﴿ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ ﴾ (10 الأنفال)

﴿ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ (28 الرعد)

﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ ﴾ (28 الرعد)

﴿ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ ﴾ (106 النحل)

﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا ﴾ (4 الفتح)



12- القلب مركز الخوف والرعب بقوله تعالى

((وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ)) ﴿26﴾
الأحزاب ﴿

﴿ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا
أَشْرَكُوا بِاللَّهِ ﴾ ﴿ ١٥١ آل عمران ﴾

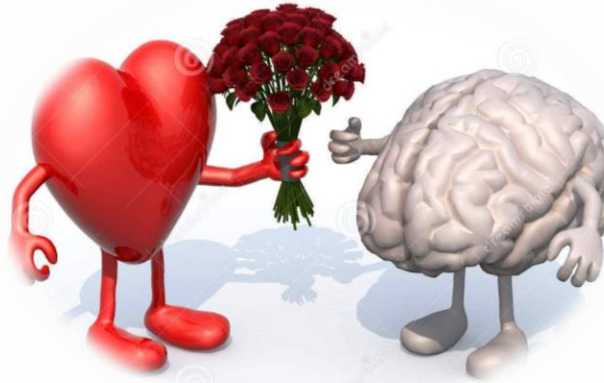
﴿ سَأَلْتِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ
فَأَضْرَبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ ﴾ ﴿ 12 الأنفال ﴾



13- القلب مركز الخير والشر بقوله تعالى



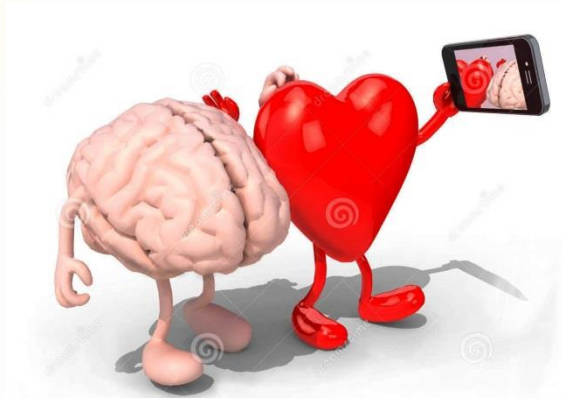
- ﴿إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ﴾ (70 الأنفال)



14- القلب مركز الريبة والشك بقولة تعالى

﴿ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴾ ﴿45 التوبة﴾

﴿ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رَيْبَةً فِي قُلُوبِهِمْ ﴾ ﴿110 التوبة﴾



15- القلب مركز النفاق والزيغ بقوله تعالى

﴿ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ ﴾ ﴿77 التوبة﴾

﴿ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ﴾ ﴿117 التوبة﴾

﴿ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ ﴾ ﴿5 الصف﴾

﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً ﴾ ﴿٨ آل عمران﴾



16- القلب مركز اللهو والغفلة بقوله تعالى



﴿ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرَأُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ (3 الأنبياء)



أما دور وأهمية
القلب في
السنة النبوية
قال رسول الله
(ص)

(**القلب** ملك وله جنود ، فإذا صلح الملك
صلحت جنوده ، وإذا فسد الملك فسدت
جنوده) . كنز العمال : 1205

(أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضَغَةً إِذَا صَلَحَتْ
صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ
كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ)



قال الإمام علي
(عليه السلام) :

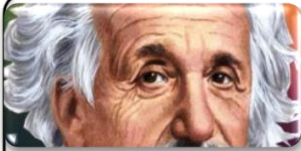
اعلموا أن الله سبحانه لم يمدح من
القلوب إلا أوعاها للحكمة

غرر الحكم :
1005

ماذا قال العلماء والفلاسفة عن القلب



الفيلسوف ابن سينا قال (اساسا العقل ليس مدركا ... **القلب هو المدرك** والعقل اداة ادراك القلب)



انيشتاين قال (**القلب** هدية قدسية ربانية اما الدماغ فهو الخادم المطيع لة)



العظيمين قال (**القلب** هو محل العقل ... والدماغ هو محل تصور الاشياء واذا تصورها وجهازها يبعث بها الى **القلب** ثم القلب يامر او ينهى)

أبن قنبر
الجزيرة

ابن القيم قال (ان العقل مبدأة ومنشأة **القلب** ومزرعة وثمرتها في الراس)

مصادرنا العربية والاسلامية

منذ امد بعيد مصادرنا العلمية
والتربوية والنفسية العربية والاسلامية لم تنصف القلب ولم تعتبره مركز للعمليات



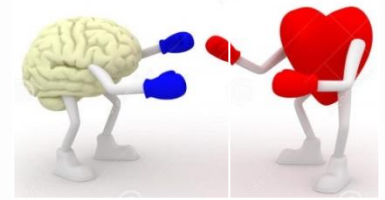
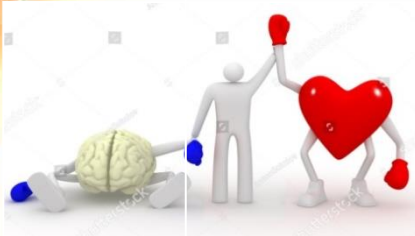
الادباء والشعراء الفلاسفة العرب اعطى القلب حقة في الوصف واعتبروه
مركز للعواطف والاحاسيس والمشاعر والحب

قيس بن الملوح

لقد ثبتت في القلب منك مودة
كما ثبتت في الراحتين الاصابع

المحور الثاني : القلب وفق المنظور العلمي

منذ امد بعيد علماء الطب يعتبرون
القلب مضخة
لكن حاليا علماء الطب
يختبرون نظرية



أنشأت الدول المراكز البحثية
لدراسة القلب من جانبين

وفقا لهذة النظرية التي
واقعتها بدأ يتحقق تدريجيا

**السؤال : من اين جاءت لدول وللاطباء فكرة دراسة القلب من
الناحية النفسية والتربوية بعد ان كانوا يرون القلب مجرد مضخة**



**الجواب : الفكرة جاءت بعد نجاح عمليات زراعة القلب (1967) لاحظ علماء الطب
ان الاشخاص الذين زرعت لهم قلوب من اخرين حدثت لهم تغيرات ... تم تسجيل
الملاحظات ومتابعتها عشرات السنين ومن هذة الدراسات :**

welcome to Yale University



أولا : دراسات وبحوث علماء جامعة Yale
بمستوى جامعة هارفرد قدموا بحوث
ودراسات تم نشرها في أشهر مجلة الطب
الباطني عن (300) حالة حدثت لهم تغيرات في
شخصياتهم وتصرفاتهم
هذه الحالات ادعت الرأي العام

**ثانياً : دراسات وبحوث البروفسور جاك
كوبلان اشرف على (700) حالة زراعة
قلب**

وقال : ان هناك شي في القلب نجلة تماما

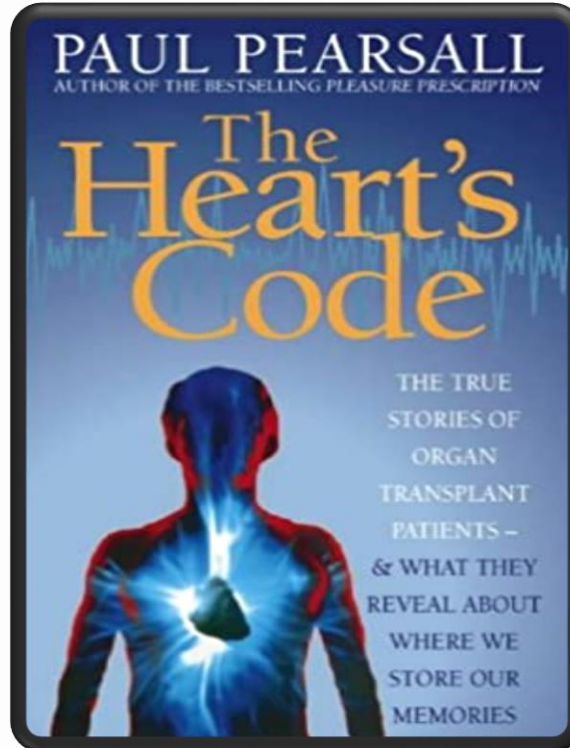
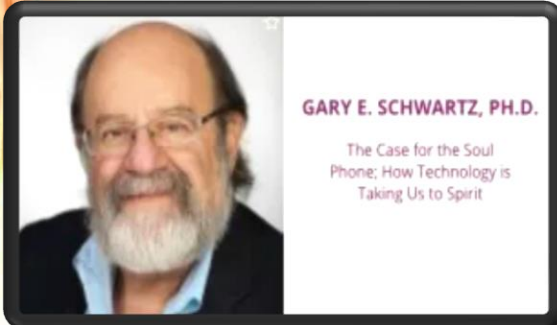


100000230

100000230

ثالثا : دراسات وبحوث علماء جامعة كاليفورنيا : تابعوا الحالات لعشرات السنين واصدروا كتاب شفرة القلب

كاري شوارتز - بول بيرسال - جون اندرو ارمور - رولان مكراتي



قناة الجزيرة الوثائقية : عرضت فلم وثائقي تناولت فيه مقابلات
شخصية للأطباء وللأشخاص الذين حدثت لهم تغيرات في حياتهم
بعد عملية زراعة القلب



DOCUMENTARY

• أمثلة على التغييرات التي حدثت للأشخاص بعد عملية زراعة القلب

كلير سليفيا من بوستن ... زرع لها قلب ورثتين في
مستشفى نيوهافن بامريكا

قتلت طفلة تبرع اهلها بقلبها لطفلة بنفس العمر
بدأت تراودها احلام وكوابيس

توفي طفل كان يعاني من خلل في الجانب الأيسر من
الدماغ تبرع اهله بقلبه لطفل آخر

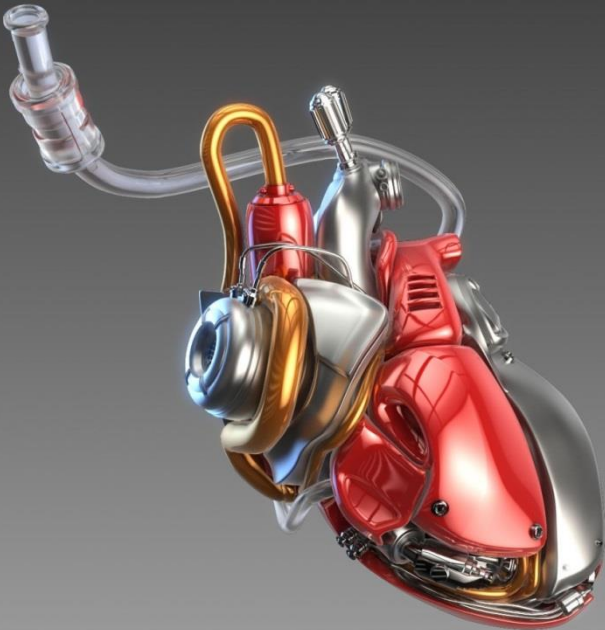
شاعر توفي منح قلبة الى سائق شاحنة

شاب يعمل بالموسيقى تبرعوا بقلبه لشابة

● أما التغيرات التي حدثت للأشخاص بعد عملية زراعة القلب الصناعي (الماتور) هي :

- نشرت واشنطن بوست تحقيق صحفي في 2007 م عن رجل اسمة بيتر
اجريت له عملية زراعة القلب الصناعي (الماتور) قال فية :
❖ ان مشاعري تغيرت بالكامل وفقدت الاحاسيس والمشاعر
والخوف وعدم الاهتمام والقدرة على التمييز
لماذا ... لان قلوبهم صناعية ليس فيها خلايا عصبية
تنسق الامور مع الدماغ وحياتهم اصبحت بلا احساس
وبلا مشاعر ولا ادراك

مثالهم مثل فرمته الكمبيوتر

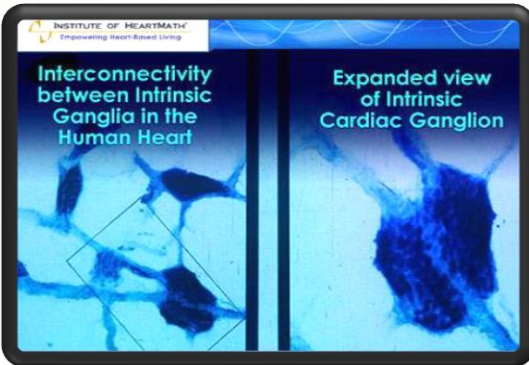
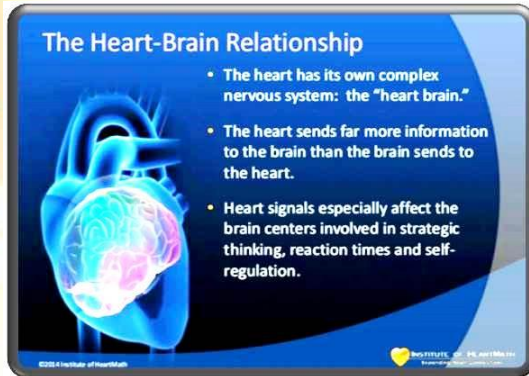


السؤال : من اين جاءت للقلب هذه القدرة على الحفظ والتذكر
والادراك وغيرها من الصفات النفسية والتربوية

قناة MBC نشرت تقرير تلفزيوني
عن المستجدات العلمية للقلب تناول فيه



❖ ان البروفسور Andro Amour من معهد القلب بأمريكا اكتشف :



(40) الف خلية عصبية (دماغ القلب)

الجهاز العصبي للقلب

يتكون من (الخلايا - الناقلات العصبية -
البروتينات) مثل التي في الدماغ

قدرتها في خزن وحفظ المعلومات الواردة
اكثر (5000) من قدرة خلايا الدماغ

وظيفتها تبادل الرسائل مع خلايا الدماغ

تعمل بشكل مستقل عن الدماغ في التعلم
والتذكر والفهم والادراك والشعور
والاحساس

❖ التفسير العلمي للتغيير الذي يحدث للشخص بعد زراعة القلب

البرفسور Andro Armour



- يقول عند زراعة قلب فان الخلايا العصبية القلبية تنتقل وهي تحمل ذاكرتها القديمة المخزنة وتبدا عملها وترسل إشارات من ذاكرتها القديمة إلى المخ في الشخص الجديد

البروفسور Gary Schwartz اختصاصي الطب النفسي في جامعة أريزونا



- يقول في أبحاثه أن القلب يخزن الذكريات فإذا ما تم زراعته لشخص اخر فسوف يستعيد نفس الذكريات ولكن بشكل مبهم اي غريبة على الشخص الجديد

المحور الثالث: هل هناك علاقة بين القلب والدماغ

السؤال (كيف يتم التواصل بين القلب و الدماغ)

- ❖ الباحثان (جون وباتريس لاسي) في مجال علم النفس الفسيولوجي لاحظوا من خلال تجاربها أن القلب يتواصل مع الدماغ عن طريق شبكة معقدة من الاتصالات منها :
- 1- عصبي
 - 2- هرموني
 - 3- كهرومغناطيسي
 - 4- النبض
 - 5- خلايا الدم
- ووفقا لما يأتي :



ماهي طرق الاتصال بين القلب والدماغ :

أولا : الاتصالات عن طريق شبكة الخلايا العصبية (الاشارات العصبية)

البروفسور اندرو مور يقول :

القلب يرسل
للدماغ

للنخاع
المستطيل

الاتصالات العصبية
العلاقة ديناميكية
ثانية

الدماغ يقوم
بتوجيه
الاعصاب

تدخل للدماغ
يقوم
بتحليلها



ثانيا : الاتصالات عن طريق الهرمونات فالقلب ينتج ويفرز (هرمونات وناقلات

عصبية) بنفس التركيبة التي ينتجها الدماغ وكان يعتقد انها تنتج فقط في الدماغ

هرمون الصوديوم الاديئي

يؤثر على

السلوك- الدوافع - مراكز المخ

- توازن السوائل - جهاز

المناعة

هرمونات القلب

للتواصل مع الدماغ

الناقل العصبي

الاوكسيتوسين

هرمون الحب يشارك في

الادراك - الثقة - التواصل

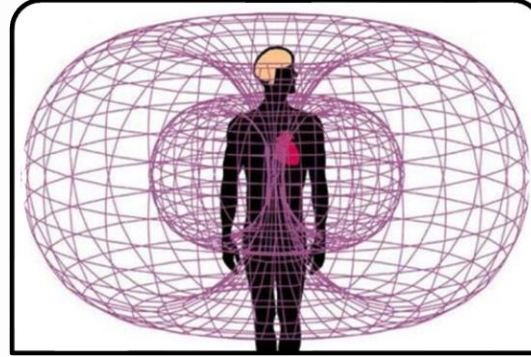
الناقل العصبي

الكاتيكلامينات



ثالثا : الاتصال عن طريق المجال الكهربائي والمغناطيسي للقلب
القلب يبت ترددات كهرومغناطيسية تؤثر على الدماغ وتوجه عمله

المجال
الكهرومغناطيسي للقلب



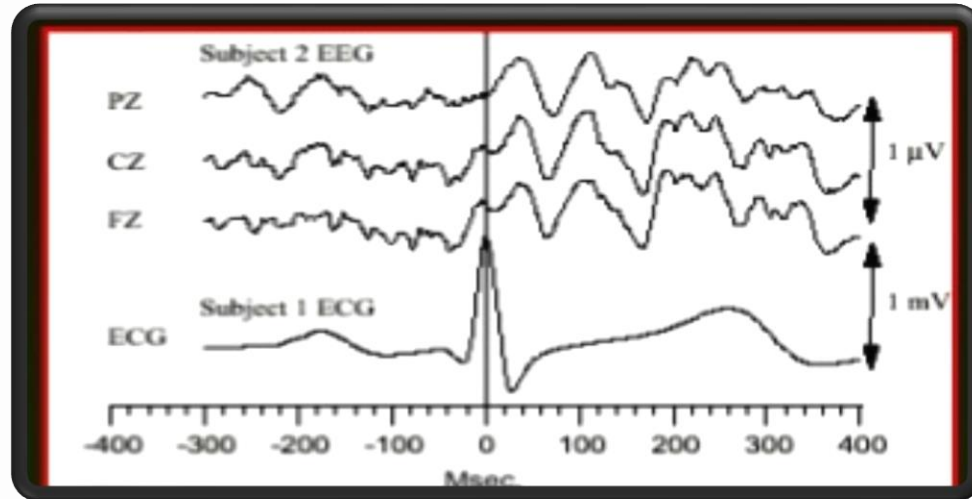
المجال المغناطيسي للقلب
اقوى من الدماغ 5000 مرة



المجال الكهربائي للقلب اقوى
من الدماغ 100 مرة

العلاقة بين القلب والدماغ وكيف يؤثر القلب على الدماغ في عملية الفهم والإدراك
من خلال قياس النشاط الكهرومغناطيسي للقلب والدماغ

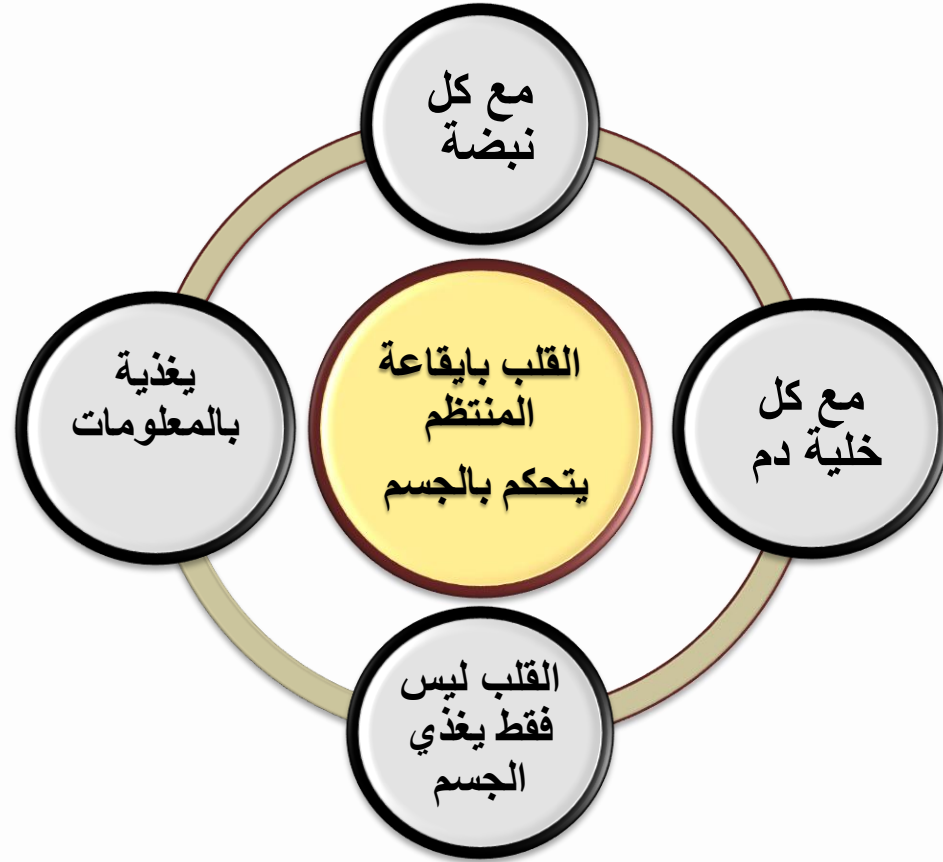
الباحثان مايك و رولين Mike Atkinson و Rollin McCraty



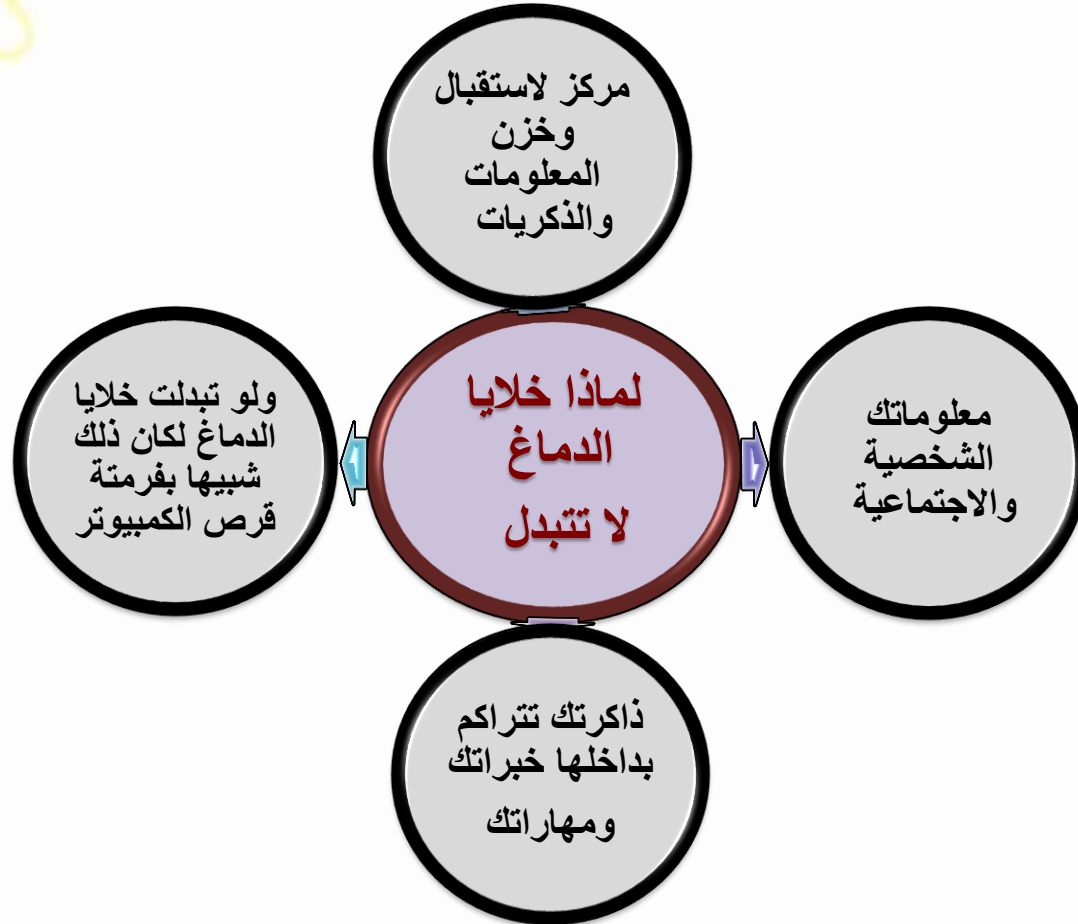
تأثير القلب على الدماغ (المنحنى الاسفل يبين ضربات القلب والمنحنيات الثلاثة فوقة تمثل ردة فعل الدماغ وكيف تتأثر تردداته بحالة القلب)

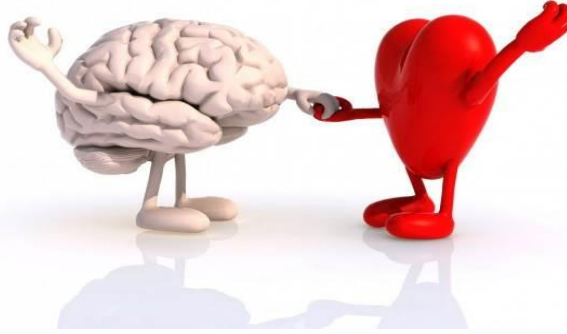
تأثير القلب على الدماغ ويبين المنحنى الاسفل يبين ضربات القلب والمنحنيات الثلاثة فوقة تمثل ردة فعل الدماغ

رابعاً : الاتصال عن طريق النبض وخلايا الدم
القلب بإيقاعة المنتظم يبث المعلومات للدماغ وللجسم عن طريق النبض وخلايا الدم



السؤال : هل خلايا القلب والدماغ لها عمر وتستبدل بخلايا جديدة كما هو الحال في بقية اعضاء الجسم





الاستنتاجات :

1. اثبت علماء الطب ان القلب ليس مجرد مضخة بل هو مركز للعديد من العمليات والصفات العقلية والتربوية والنفسية وهذا ينسجم مع القران والسنة النبوية
2. بناء على الابحاث العلمية الحالية للقلب وتطورها في المستقبل
 - سوف تتغير العديد من المفاهيم والنظريات والمصادر العلمية والمنهجية التي تتعلق بالقلب
 - سوف لن يكون للدماغ الدور الحصري في العمليات العقلية
 - سيكون القلب مصدرا وموجها اضافيا في تلك العمليات
- 3- ان العلماء العرب والمسلمين لم يستطيعوا ان يثبتوا صحة وصدق القسم والوعود الربانية في قرانهم بل اثبتها علماء الغرب وهذا فية دلالات ومآخذ كثيرة على العلماء العرب والمسلمين

التوصيات :

انطلاقا من ايماننا بالقران والسنة النبوية التي اكدت على دور القلب في العمليات العقلية والتربوية والنفسية

نوصي بما يلي :

1- نوصي علماء العرب والمسلمين

- الاهتمام بابحاث القلب ومستجداته ومتابعتها

- التعريف بدورة الذي ينسجم مع القران والسنة النبوية حتى تتوضح للعالم ان الرسالة السماوية القرانية المحمدية سبقت العالم علميا بمدة اكثر من 1400 م

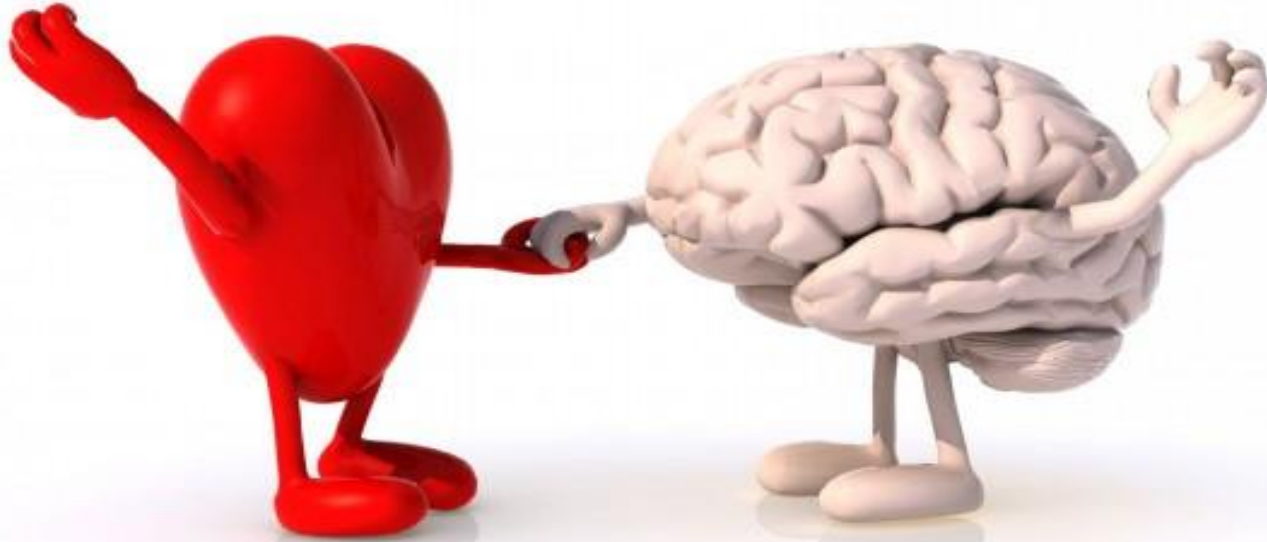
2- نوصي المؤلفين العرب والمسلمين بمختلف العلوم تحديث كتبهم والكتب الدراسية المنهجية المدرسية والجامعية ومنها كتب التربية الرياضية والتي تؤكد جميعها على ان جميع العمليات تتم فقط في الدماغ وهذا يخالف القران والسنة

وان شاء الله في المستقبل القريب سياخذ القلب دورة في العلم والمعرفة كما اراد الله لة ان يكون

والله اعلم



شكرا
لحسن إصفاكم ومتابعتكم





المصادر :

* www.heartmath.org/category/articles-of-the-heart/science-of-the-heart/ •

* www.heartmath.org •

* **Science of the heart . Institute of heart Math**

Rollin McCraty, The Scientific Role of the Heart in
.Learning and Performance

* www.youtube.com/watch?v=JdjHSX7zP8U



❖ علماء الطب وعلماء الاعجاز القرآني من خلال ملاحظاتهم ومتابعاتهم وجدوا إن
للرئتين خلايا تخزن المعلومات والاحداث كما في القلب إن صدر الانسان (قلبة
ورئية) مستودع تخزن به المعلومات والاحداث والذكريات

- ✓ (لِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ).
- ✓ (يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ) لم يقل وما تخفي الرؤوس مثلاً، بل قال (وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ).

مثال : شخص لا يحب كرة القدم تم زراعة رئتين له اصبح مولعا بمشاهدة
وبمتابعة كرة القدم

مثال : سيدة تشعر بخوف شديد من المرتفعات بعد زراعة رئتين لها اصبحت
مولعة بتسلق الجبال.



- تتراوح عدد عدد الخلايا العصبية في جسم الإنسان ما بين 28 بليون خلية أو أكثر وتقوم بأربع وظائف هي: استقبال المعلومات ثم تخزينها ثم وضعها في صورة أرشيفيه ثم استعادتها مرة أخرى فإن هذه الخلايا تعمل في توافق شديد للغاية فالخلايا العصبية بجسم الإنسان تبلغ أضعاف المسافة بين الأرض والقمر !
- فمثلاً خلايا الكبد تجدد نفسها بصورة كبيرة كل خمس أو ست سنوات وكل عامين تقريبا تتجدد خلايا الكلى بينما لا تتجدد خلايا المخ !
- 'الافتأ إلى أن في ذلك إعجازاً علمياً في خلق الله حيث إن الكبد والكلى يجددان خلاياهما لتعرضهما للسموم فمثلاً إن لم تتجدد خلايا الكلى لما استطاع الإنسان أن يعيش أكثر من عام ونصف على الأكثر !
- وعدم تجديد خلايا المخ هي معجزة من معجزات الخالق فإذا تجددت خلايا المخ لأصبحنا نحتاج لتعلم اللغة كل ست سنوات !

ابحاث القلب

- تشير الابحاث إلى أن القلب ليس مجرد مضخة بسيطة القلب في الواقع مركز معقد للغاية لمعالجة المعلومات مع دماغه الوظيفي الخاص ويسمى عادة دماغ القلب والذي يتواصل مع الدماغ القحفي ويؤثر عليه عبر الجهاز العصبي والنظام الهرموني ومسارات أخرى هذه التأثيرات تؤثر على وظائف المخ ومعظم أعضاء الجسم الرئيسية وتلعب دورًا مهمًا في التجربة العقلية والعاطفية ونوعية حياتنا.

ابحاث القلب

- يقول البرفسور Arthur Caplan رئيس قسم الأخلاق الطبية في جامعة بنسلفانيا عن علاقة القلب بنفس الإنسان وعواطفه وتفكيره
- إن العلماء لم يعطوا اهتماماً بهذه الظاهرة
- بل إننا لم ندرس علاقة العاطفة والنفس بأعضاء الجسم وتعاملنا مع القلب وكأنه مضخة فقط



GARY E. SCHWARTZ, PH.D.

The Case for the Soul
Phone; How Technology is
Taking Us to Spirit

ابحاث في القلب : الذاكرة ليست فقط في الدماغ

- البروفسور Gary Schwartz اختصاصي الطب النفسي في جامعة أريزونا والدكتورة Linda Russek يعتقدان أن للقلب طاقة خاصة بواسطتها يتم تخزين المعلومات ومعالجتها أيضاً وبالتالي فإن الذاكرة ليست فقط في الدماغ بل قد يكون القلب محركاً لها ومشرفاً عليها . وقد قام الدكتور Gary ببحث ضم أكثر من 300 حالة زراعة قلب ووجد بأن جميعها قد حدثت لها تغيرات نفسية جذرية بعد العملية .

- Linda Marks, THE POWER OF THE HEART.

ابحاث القلب : بماذا يمتاز القلب عن الدماغ

- القلب يمتاز عن الدماغ بأنه يمتلك ذاكرة من نوع خاص ذاكرة ذات مشاعر وأحاسيس فبياناتها وذكرياتها ممزوجة بالعاطفة
- يخزن فيها البيانات والذكريات (الصوتية -السمعية - والصورية - الذوقية -الشمية -اللمسية) ممزوجة بالعاطفة والمشاعر الحقيقية تجاهها ويقوم بفرزها إلى بيانات ومعلومات وذكريات مصنفة بناء على نوع تلك العاطفة ودرجات شعوره نحوها كالحب والكره والحزن والسعادة والأمن والخوف والاطمئنان والرعب واللذة والألم والقناعة والطمع والرضا والحسد والإخلاص والنفاق والإيمان والجحود والتصديق والإنكار والإدراك والغفلة والمودة والبغضاء والرحمة والعداوة واللين والقسوة والفهم والتبليد... إلى غير ذلك من أعمال القلب والمشاعر التي يولدها

ابحاث القلب : العلاقة ديناميكية ثنائية الاتجاه والقلب يوجه خلايا الدماغ

• العلماء أدركوا أن العلاقة ديناميكية ثنائية الاتجاه وأن كلاهما يؤثر في الآخر بل اتضح أن القلب يرسل رسائل أكثر مما يستقبل

• القلب ... يوجه خلايا الدماغ

أن المعلومات تتدفق من القلب ثم تدخل إلى الدماغ عبر ممرات خاصة وتقوم بتوجيه خلايا الدماغ لتتمكن من الفهم والاستيعاب .

■ بعض العلماء اليوم يقومون بإنشاء مراكز تهتم بدراسة العلاقة بين القلب والدماغ وعلاقة القلب بالعمليات النفسية والإدراكية، بعدما أدركوا الدور الكبير للقلب في

التفكير والإبداع . www.heartmath.org

